

حريق يودب بامرأتين وطفك في مخيم بسورية

توفيت امرأتان وطفل بعمر الثامنة نتيجة حريق اندلع في خيمة يعيشون فيها، ليلة أمس الأول، في مخيم «نبع الأمل» للنازحين بالقرب من بلدة حزرة، شمالي إدلب السورية، وذلك بعد فشل الأهالي في إنقاذهم وتأخر فرق الدفاع المدني في الوصول إلى المخيم نتيجة وعورة المنطقة وبعد أقرب مركز للدفاع المدني عن المخيم. ووقع الحريق نتيجة تسرب الغاز داخل فرن أثناء إعداد النساء لحلويات العيد في المخيم. وأدى تسرب الغاز إلى التسبب بانفجار. وتمكن الأهالي من إنقاذ امرأة وطفل آخرين من الحريق.

الأردن: 3 قتلى في حفرة امتصاصية

توفي ثلاثة أردنيين، أمس الثلاثاء، إثر سقوطهم داخل حفرة امتصاصية في العاصمة عمان. وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام عامر السرطاوي إن فرق الغطس المتخصصة في مديرية الدفاع المدني بشرق عمان عملت على إخراج الجثث من داخل الحفرة في منطقة العلكومية بمحافظة العاصمة، في حين عملت فرق الإسعاف على نقلها إلى مستشفى البشير الحكومي. ويجري إنشاء الحفر الامتصاصية كخزان في باطن الأرض لاستيعاب المياه الآسنة، بسبب عدم اتصال منازل كثيرة في الأردن بشبكات الصرف الصحي.

تراجع النمو السكانب بالصين

تراجع النمو السكاني في الصين خلال عشرة أعوام حتى العام 2020 إلى أدنى مستوى في السجلات الرسمية منذ الخمسينيات، ما يزيد الضغوط على بكين لتعزيز الحوافز المقدمة للأسر لإنجاب المزيد وتفادي انخفاض يتعذر تالكه

وأظهر التعداد الرسمى للسكان، الذي يُجرى مرة كل عشرة أعوام ونشرت نتائجه أمس الثلاثاء، نمو عدد سكان البر الرئيسي الصيني بنسبة 5,38 بالمائة إلى 1,41 مليار نسمة. ويتباطأ النمو السكاني في الصين باستمرار منذ تطبيق سياسة الطفل الواحد في أواخر السبعينيات من القرن الماضي. وسجل تعداد عام 2010 زيادة بنسبة 5,84 بالمائة إلى 1,34 مليار نسمة، بينما كانت نسبة الزيادة في خانة العشرات فى كل الإحصاءات السنة السابقة له بدءا من عام 1953. ويعني الرقم الجديد أن الصين أخفقت بفارق ضئيل في تحقيق الهدف الذي أعلنته في عام 2016 بزيادة عدد السكان إلى نحو 1,42 مليار نسمة بحلول عام 2020. وكانت الصين قد ألغت في عام 2016 سياسة الطفل الواحد، التّي فُرضت فى الأساس لوقف انفجار سكاني في الماضي، واستبداتها بطفلين كحد أقصى لكل أسرة.

وذكرت وسائل إعلام صينية رسمية، في الشهور الأخيرة، أن عدد السكان قد يبدأ في التراجع خلال السنوات القليلة المقبلة. وتتوقع الأمم المتحدة أن يصل عدد سكان الصين إلى ذروته في 2030 قبل أن يبدأ في التراجع. لكن صحيفة «فاينانشال تايمز» ذكرت، في أواخر إبريل/ نيسان، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن عدد السكان تراجع بالفعل خلال العام الماضى مقارنة بعام 2019.

(رويترز)



ر_ه (ه

کعا العید «منزلی» بمخیم برج البراجنة

بيروت ـ **انتصار الدنان**

يعتبر كعك العيد من الطقوس الرمضانية التي تُعد للاحتفال بمناسبة انتهاء شهر الصوم، ولكن بسبب الأوضاع المعيشية التي تمر على لبنان عموماً والمخيمات الفلسطينية خصوصاً، تحوّل الطلب على تلك الحلويات من المحال إلى تلك المعدة داخل المنازل، فهي ثُعدَ بأسلوب تقليدي، وبأسعار منخفضة مقارنة بأسعار المحلات.

لصناعة كعك العيد طقوسه أيضاً، وهو ما تتحدث عنه رباب، النازحة من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، والمقيمة في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت. تقول إن «كعك العيد من الطقوس التي كنا نهتم بها في مخيم اليرموك، فقد كان الأهالي يبدأون بإعداده قبل نحو أسبوع من نهاية شهر رمضان. وبحسب المعادات الفلسطينية، فإن الكعك تجهّزه النساء في المنازل، اللواتي يجتمعن في واحد منها، بينما يساعد الصغار في إعداده من خلال ترتيبه في يساعد الصغار في إعداده من العمل، يأتي يالصواني قبل خبره. وبعد الانتهاء من العمل، يأتي دور الشبان الذين يحملون صواني الكعك إلى فرن المنطقة لخبره على الحطب، وهو ما يعطيه نكهة المنطقة لخبره على الحطب، وهو ما يعطيه نكهة

مميزة. ورائحته المنتشرة داخل أرجاء الحيّ تعطي نكهة خاصة لأجواء العيد». بدورها، تتحدث صاحبة مطبخ «زيتونة» وسام

محمد يوسف، التي أسسته في منزلها بمخيم برج البراجنة، عن كعك العيد. تقول: «في الأسبوع الأخير من شهر رمضان أبدأ بإعداد الكعك للزبائن. هذا العام زاد الطلب على الكعك المنزلي كثيراً، نظراً لارتفاع الأسعار في محال الحلويات. ورغم حلول عيد الفطر، فأنا لم أحدد بعد أسعار دزينة الكعك، بسبب ارتفاع أسعار الزيت والسمن، والفستق الحلبي، وهي من المواد الأساسية في صناعة الكعك. ورغم ذلك، أتلقى طلبات كثيرة، ولا أعلم إن النعت في العمل إلا سيدتان. ومع اقتراب عيد يساعدني في العمل إلا سيدتان. ومع اقتراب عيد الفطر في الأيام الأخيرة، ارتفعت وتيرة العمل بطريقة ملحوظة».

أسست وسام يوسف مطبخها في مخيم برج البراجنة، بعد نزوحها من مخيم اليرموك عام 2012، وكانت تعتقد أن رحلتها إلى لبنان ستكون قصيرة، لتعود سريعاً إلى سورية. لكن سنوات التهجير طالت، وهو ما دفعها إلى العمل، وخصوصاً أنها تنقلت بين مناطق عدة في لبنان، وعملت في السنوات الأخيرة في إحدى المؤسسات

الاقتصادية التي ضربت لبنان، وانهيار سعر العملة اللبنانية أمام الدولار الأميركي. وبعدما تركت العمل مع رفاقها في المؤسسة، فكرت في مشروع يقوم على إعداد الوجبات الشامية والفلسطينية واللبنانية، مثل الكبة (البرغل مع اللحم)، والشيش برك (معجنات) والرقاقات (معجنات) والمناسف، وغيرها من الوجبات الجاهزة. حتى إنها أعدّت هذا العام المونة المنزلية من الزيتون والمكدوس (الباذنجان)، مستفيدة من تطبيق واتساب لتسويق منتجاتها، إضافة إلى

علاقاتها بالجمعيات والمؤسسات.

قبل أن يحجز المصرف على أموالها بعد الأزمة

وتتحدث يوسف عن بداية عملها في المطبخ:
«في البداية، كانت الطلبات محصورة بإعداد
ورق العنب، ومن ثم تطورت فكرة المشروع، حتى
شملت أنواعاً عدة من الأطعمة. لم أكن أتوقع أن
تكون نسبة الطلبات كبيرة إلى هذا الحد، وعملت
معي في المشروع بداية ثلاث سيدات. بعد انتهاء
أزمة فيروس كورونا أنوي افتتاح محل لبيع
الأطعمة الجاهزة، فحلمي اليوم هو تطوير عملي،
خصوصاً أنّ لدي زبائن من خارج المخيم أيضا،
حيث يوصل عامل الطلبيات إلى المنازل». وتشرح
يوسف قائلة إنّ المردود المادي للمطبخ ليس

الأكك قبك الصلابس

تقول اللاجئة وسام يوسف إنها كانت تفكر في البداية ببيع الملابس «اونـلايـن»، بإحضارها من تركيا من خلال أحد اقاربها، ولكنها تخلّت عن هذه الفكرة «لكون الناس يمكن أن يستغنوا عن الملابس، ولكن لا يمكنهم الاستغناء عن الاكك»، ما دفعها للمضي قدماً في مشروع تاسيس مطبخها الخاص.

بالكبير، وهو ما دفع السيدات اللواتي ساعدنها في بداية مشروعها إلى البحث عن عمل آخر، لتساعدها في الوقت الحالي سيدتان، إحداهما موظفة، والثانية إحدى قريباتها. تضيف: «لم أحصل على أي تمويل لتجهيز المطبخ، ولكنني تلقيت مساعدة من إحدى الطبيبات التي أمّنت لي ثلاجة وعجانة للعمل، وبعض المواد الأولية. كذلك فإنّ المساعدات المادية التي أحصل عليها أدفع منها إيجار المنزل وبعض المصاريف اليومية الأخرى».



المحسوبية

محاباة في الحصول على لقاحات كورونا

الأولوية للقاحات كورونا فِي تونس، ما أثار جدلًا كبيراً، وُخلف غضباً لَدَّتُ الرَّأْتُ الْعَامَ



في تحصيك التلاميذ

بحسب موقع «جابان توداي». إلى تجهيز مكتب خاص بالأطفال تبلغ نسبة التلاميذ الذين يفتقرون هما من العوامل المهمة لنجاح الطفل إلى مكاتب في منازلهم في أستراليا

(10 في المائة) وفرنسا (8 في المائة)

واليابان (7 في المائة).

إذ لا تزيد نسبة من قد تلقوه عن 15 في المائة. لديهم غرف خاصة بهم، ما يؤثر بصورة مباشرة على أدائهم خلال فترة الدراسة عن بُعد، التي ازدادت

على الصعيد العالمي، فإنّ 11 في

المائة من التلاميذ في الدول المشاركة

في دراسة «تيمس» لا يملكون جهاز

كومبيوتر، بينما 25 في المائة ليست أهميتها في زمن كورونا. عند تحليّل أداء التلميذ، تظهر النتائج تأثير المكتب على الدراسة، فالتلاميذ الذين يملكون مكتبأ خاصاً بهم في منزَّلهم أفضل أداءً من أولئك الذينَ لا يملكونه. وأظهر البحث أنّ الذين لا يملكون مكاتب هم أكثر عرضة بثلاث مرات لأن يكونوا

وللإجابة عن تأثير دور الكتب المنزل على الدراسة، لجأ كلُّ منَّ في أسفل التقييم الأكاديمي. الأستاذ ديفيد روكوفسكي من جامعة وبالطبع لن يكون المكتب العامل «إنديانا» الأميركية، والمديّر التنفيذي المؤثر الأول في نتيجة التلاميذ، فى الجمعية الدولية لتقييم التحصيل فعوامل عدة تلعب دوراً هاماً في التربوي، ديرك هاستدت، إلى دراسة الاتجاهات في الدراسة العالمية نتائدهم، كضعف الإنترنت، وسوء التغذية، والفقر، وعدد أفراد عائلة للرباضيات والعلوم (TIMSS). التلميذ الموجودين معه أثناء ظهرت بيانات «تيمس» الصادرة عام 2019، أنَّ نسبة كبيرة من التلاميذُ مذاكرته أو تلقيه للدرس عن بُعد، تفتقر إلى المواد الأساسية للدراسة عن بُعد. على سبيل المثال، ما تقارب من نصف تالاميذ المغرب (48 فح المائة) و 45 في المائة من تلاميذ المملكة العربية السعودية و43 في المائة من تلاميذ جنوب أفريقيا، لا يمتلكون المناسب للتعليم في المنزل، إضافةً مكاتب خاصة بهم في منازلهم، بينما

إضافةً إلى عوامل خارجية مختلفة. كما أنّ عائلات كثيرة لا تمتلك ترف تخصيص غرفة خاصة لأطفالها كي يتلقوا التعليم عن بُعد فيها بطريقة وبحسب البحث، فإنّ خلق الجو

فى تونس

تكررت وقائع تلقَّي أشخاص لا يشملهم سلم



كررت المخالفات في حملة التلقيح التونسية (فتحر*ب* بليد/فرانس برس)

المكتب الخاص عامك مؤثر



عناصر عدة تؤثر في التحصيك المدرسي (نيكولو كامبو/ Getty)

واجه التلاميذ حول العالم مشاكل عدة جراء تلقيهم المناهج التعليمية عن بعد، نتبجة انتشار فيروس كورونا. وفي حال سئل هؤلاء عن حتياجاتهم خلال فترة الدراسة عن بعد، ستتضمن الإجابة غالباً، الحاجة للوصول إلى شبكة الإنترنت، أو الحاجة إلى جهاز كومبيوتر أو هاتف محمول ورغم أهمية الإنترنت وجهاز الكومبيوتر، يحتاجَ التلميذ إلى طاولَة مُكَتَّب خاصة في منزله إِضَافةً إلى تخصيص مكان هادئ للدراسة،

عوسكو ـ **رامى القليوبى**

بالنسبة إلى السلطات الروسية، مع تسجيل معدل 8 ألاف إصابة جديدة يومياً، ليقترب إجمالي الإصابات في البلاد من عتبة الـ5 مُلابِينَ إِصَابِهُ، وسِطُّ مِخَاوِفٍ مِن مُوجِهُ ثالثة من الوياء تكون أصعب من سابقاتها، خصوصاً مع ارتفاع نسبة الإصابات بالمتحورات الجديدة للفيروس. ورغم تزايد عدد الإصابات، تمتنع روسيا حتى الساعة، عن فرض أي قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية باستثناء يعض الإجراءات، مثل الإعلان عن أيام إجازات إضافية خلال الفترة المُمتدّة من 1 إلَّى 10 مأيو/ أيار الجاري، وتعليق الرحلات الجوية مع تركيا من 15 بريل/ نيسان إلى الأول من يونيو/ حزيران، كون معظم الروس الذين ثبتت إصابتهم بكورونا لدى عودتهم من دولة أحنينة منذ بداية الوباء، كانوا حينها عائدين من تركياً. وفي الوقت الذي تراهن فيه السلطات الروسية على تزايد الإقبال على التطعيم باللقاحات الروسية المضادة لفيروس كورونا، يبدى الروس تردداً في هذه المسألة،

عواقب وخيمة

وفي هذا الإطار، يعتبر كبير أطباء مركز ّلْـيّديـر» الِطبي في موسكو يفغيني تيماكوف أنّ روسيا تعيش بالفعل الموحةً الثالثة من جائحة كورونا، محذراً من أنّ امتناع السكان عن التطعيم قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على صحتهم. ويقول تَيماكوف لـ«العربي الجديد»: «حتى الآن، لم ترصد بعد الأحصاءات دخول البلاد المُوجّة الثالثة من الوباء، ولكن في الوقت نفسه، لا يذهب المرضى إلى الطبيب خوفاً من إخضاعهم للحجر الصحى، فيتولون علاج أنفسهم بأنفسهم وبذلك لا تقصد الأطباء سوى الحالات الحرجة والحرجة جداً». ومن المعروف، بحسب تيماكوف أنّ معدل الوفيات بين المصابين يبلغ 2 في المائة في روسيا، إلا أنّ الرقم أكبر من ذلك، نظراً إلَّى عدم رصد معظم الحالات. وحول مدى فأعلية اللقاحات لمنع الإصابة بالفيروس، يرى تيماكوف أنٌ «أي ُلقاح، بما في ذلك سبوتنيك في الروسي، لا يضمن عدم الإصابة. ولكن اللقاح يضمن أنّ الفيروس لن يلحق الضرر بأعضاء الجسم، وغالباً لن يلحظ المصاب عوارض الفيروس». وعلّق الطبيب الروسى على مخاوف بعض السكان من مضاعفات اللقاحات، كارتفاع درجة حرارة الجسم،

قائلاً: «إذا كان الشخص يشتكي من

الاختيار بين ارتفاع حرارة جسمه لمدة للقوا لقاحات كورونا، معت يوم أو يومين بسبب اللقاح، أو الإصابة بالفيروس». ويخلص تيماكوف إلى أنّ خطورة الإصابة حالياً، تكمن في تطوير الفيروس لنفسه، كالمتحور البريطاني، وذلك قبل الوصول إلى المناعة الجماعية.

> المرتبة السادسة عالميأ وتواصل السلطات الروسية حث السكان على أخذ اللقاحات، بينما أعلن الرئيس

لا تقصد الأطباء سوت الحالات الحرحة والحرحة حدأ

ولفتت الوكالة إلى أنّ سكان البلاد لا يسعون للتطعيم ولم يعودوا يخشون من الفيروس بعد تلقيهم تطمينات متفائلة من القيادة الروسية بأنه تمت السطرة على الجائحة. ووصف حينها المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف ما نشر في الوكالة بـ «السخيف ولا يتوافق مع الواقع ". وسبق للهيئة الروسية لحماية

عوارض اللقاح، فكيف الأمر عند إصابته الروسى فلاديمير بوتين، يوم الاثنين بالفيروس؟»، مضيفاً أنه «على الشخص الماضي، أنّ 21,5 مليون مواطن روسي نتيجة جيدة على مستوى عموم البلاد. ودعا بوتين السكان إلى عدم إهدار الوقت، وأخذ اللقاحات واللجوء إلى الطبيب عند ظهور عوارض الفيروس وكانت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية قد ذكرت في نهاية إبريل/ نيسان الماضي، نقلاً عن مصادر مُطلَعة، أنَّ روسيا تعيش بالفعل الموجة الثالثة من جائحة كورونا، وفقاً لبيانات

تونس **ـ مرىم الناصرى**

سامي» في الصيدلة.

🔫 تلقّت مضيفة طيران، وناشطة

على مواقع التواصل الاجتماعي،

أذار الماضي، رغم أنّ شيروط تلقي اللقاح

لا تنطبق عليهما، وفتحت وزارة الصحة

التونسية تحقيقًا بعد التثبّت عبر بطاقتم

هويتيهما أنّهما مسجلتان بوظيفة «تقني

وقبل أيام، تقدمت نائبة عن حركة النهضة،

باعتذار علني عن تلقيها الجرعة الأولى من

لقاح كورونا من دون وجه حق، وفي تجاوز

لأولويات خطة التلقيح. وقالت النائبة

أروى بن عباس: «أقرّ بأنّ ما حصل كان

خطأ ناتجاً عن سوء تقدير منَى. وأعتذر

عنه». وقالت حركة النهضة في بيان إنّها

«تعتبر أن ما قامت به النائبة خطأ، رغم

تقديرها للاعتبارات الصحية التى دفعتها

وقال القيادي في حركة النهضة، رفيق عبد

السلام، إن النائبة «ارتكبت خطأ بمعايير

الشفافية واحترام القانون، ولكن يجب

لفت الانتباهِ إلى أن لها وضعاً صحياً

خاصاً، فضلاً عن كونها فاقت الستين من

العمر. عدم الترامها بالإجراءات المتبعة في

التلقيح هو خرق واضح للقانون، ولكنَّ

يجب ألا نقسو عليها أكثر من اللزوم،

ويجب عدم التردد في الاعتذار، ومصارحة

وتلقّت النائبة في البرلمان الجرعة الأولى

من اللقاح بطريقة سرية، ومن دون احترام

الإجراءات التي وضعتها السلطات، علماً

أنَّ شُرط السنَّ للتَّلقيح في المرحلة الأولى

وتزامنت السخرية مع الغضب في تلك

الواقعة، إذ إن النائبة التي تجاوزت

الإجراءات القانونية، عضو في اللجنة

البرلمانية المكلفة بالإصلاح الإداري

والحوكمة الرشيدة ومكافحة فساد

وفي وقت لاحق، تم الكشف عن تلقّي ثلاثة

موظفين لدى مستشار في رئاسة الحكومة

اللقاح، رغم أنهم لا ينتّمون للفئات ذات

الأولوية، وأعمارهم لم تتجاوز الـ30 سنة.

وقالت النائبة في البرلمان، ليلي حداد،

إن الحكومة «قامت بالسطو على كمية

من اللقاحات، تقدّر بستين ألف جرعة

مخصصة لشريحة من المواطنين أعمارهم

بين سبعين وخمسة وسبعين عاما، وقامت

بتلقيح أعضاء ديوانها، ومستشاريها،

ووزرائها»، مضيفة: «لا يكفى أنها حكومة

فَاشْلُه، فهي بلا أُخلاق». وتحوّل الأمر إلى

وي. الشعب يما جرى».

هو تجاوز الستين سنة.

القانون والإجراءات.

لقاح کورونا، فی شهر مارس/

توقعت انتهاء جائحة كورونا في روسيا المناعة لدى نسبة كبيرة من سكان البلاد. في المقابل، توقعت منظمة الصحة العالمية نُّ المناعة الحماعية من فيروس كورونا لن تتكون هذا العام رغم بدء حملات التطعيم في معظم دول العالم. وبحسب الأرقام الواردة في موقع «ستوب ت. كورونا فيروس» الحكومي الروسي،

مطلع الأسبوع الجاري، فإنّ إجمالي عدد الإصابات في روسياً منذ بدء الجائحة يبلغ نحو 4,9 ملايين إصابة، بما فيها ما ية الله عند الله و فاق، مُقابِل تماثل أكثر من 4,5 ملايين مصاب للشفاء. وتشير بيانات موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية إلى أَنِّ روسيا تأتي في المرتبة السادسة عَالْمِاً من حيث إجمالي الإصابات بكورونا بعد الولايات المتحدة والهند والبرازيل وفرنسا وتركيا.



حملة التطعيم متأخرة

مسلسل من تكرار الكشف عن الخروقات،

مما أثار امتعاضاً كبيراً لدى التونسيين، وظهر ذلك واضحأ عبر مواقع التواصل

الاجتماعي، التي غصت بانتقادات للفساد النذي يشتوب العملية، ويصرم العديد

من الأشخاص من حقهم في التلقيح.

وانتشرت عبر وسائل الإعلام ومواقع

التواصل الاجتماعي العديد من الشكاوي

التى تفيد بعدم تلقيح كبار السن المدرجين

ضمن الأولوية، واتهامات لحملة التلقيح

تجدر الإشارة إلى أن تونس تسلّمت 93 ألفا

و 600 جُرعة لقاح، ضمن أوّل دفعة في إطار

مُبادرة ‹كوفاكس› التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية، كما تلقّت هبة

من الصين، تمثّلت في 200 ألف جرعة من

لقاح ◊سينوفارم››. ودشنت وزارة الصحة

منظومة إلكترونية لتسجيل المعنيين

باللقاح وفق استراتيجية أولويات معلنة،

. تبدأ بالعاملين في القطاع الصحي، ثم من تفوق أعمارهم الـ75 سنة، ويليهم من هم فوق

الستين، ثم أصحاب الأمراض المزمنة، قبل أن

وذاعت، في مطلع مارس/آذار، قضية أثارت

غضب الرأي العام، حول تلقى رئاسة

الجمهورية جرعات لقاح من الإمآرات، من

دون أنّ تعلن ذلك، لتثار تساؤلات واسعة

حول مأل تلك اللقاحات، وسبب عدم

منحها لوزارة الصحة. ودعت منظمة «أنا

يقظ» (غير حكومية)، رئاسة الجمهورية

لى تقديم توضيحات للرأي العام، ونبهت

رئيس الدولة كونه من «يسهر على احترام

الدستور»، إلى خطورة أن تنخرط مؤسسة

الرئاسة في ممارسات تخرق مبدأ المساواة

الـوارد في الـدسـتـور، و »ضـرورة احـتـرام

مبدأ الأولوية، وتقديم اللقاح حسب

وعلى إثر الجدل الكبير الذى أثاره المحتمع

المدنى، أصدرت الرئاسة بياناً، أوضحت

فيه أنَّها «تلقت بالفعل 500 جرعة لقاح

مضاد لفيروس كورونا، بمبادرة من

دولة الإمارات، وأنه تمّ بأمر من رئيس

الجمهورية، قيس سعيد، تسليم هذه

الجرعات إلى الإدارة العامة للصحة

العسكرية»، موضحة أنه «لم يتم تطعيم

أيّ كان، لا من رئاسة الجمهورية، ولا من

غيرها من الإدارات، وذلك في انتظار مزيد

من التثبت من نجاعة اللقاح، وترتيب

وأشارت «أنا يقظ» المهتمة بمكافحة

الفساد، إلى أنَّها راسلت وزارة الصحة، في

منتصفُ فبراير/شُباط الْمَاضَّى، وطالبتهاَّ

المستهلك «روس بوتريب نادزور» أن

بإتاحة المشاركة في مراقبة حمَّلة التلقيح

أولوبات الاستفادة منه».

الاستراتيجية الوطنية للتلقيح».

تشمل عملية التلقيح الأشخاص الآخرين.

بالفساد والمحاباة والمحسوبية.

يصنف تقرير نشره صندوق النقد الدولي، في إبريك/ نيسان الماضي، تونس، ضمن مجموعة من البلدان المتأخرة في تطعيم مواطنيها ضد فيروس كورونا ، مرجَّحاً الاَّ تتمكن البلاد من تلقيح جميع السكان قىل حلول عام 2023، وذلك في حال لم تىذل السلطات حهوداً إضافية مكثفة لتوفير جرعات كافية من اللقاحات المختلفة، وجعلها في متناول الجميع.



عملية التلقيح، وفتحت تحقيقات في كلّ التجاوزات التي تمّ تسجيلها، خصوصا فى ما يتعلق بتلقيح بعض المسؤولين

سلم الأولويات.

لم تتوقف التساؤلات عن شبهات المحاباة في منح اللقاح لغير مستحقيه

ضد فيروس كورونا في مختلف مراكز التلقيح، والانضمام إلى لجنة القيادة المفترض أن تضم ممثلين عن المجتمع المدنى، فضلاً عن أهمية نشر استراتيجية الحكوميين ممن لا تتوفر لديهم الشروط». التلقيّح للعموم، وباللغة العربية، حتى ولفتت منظمة «أنا يقظ» إلى أن «نصف التلاقيح التي تسلمتها تونس كهبة من يتسنى للمواطنين معرفة ترتيبهم ضمن

> وقال عبد الحميد، وهو أحد العاملين في حملة التلقيح، والذي طلب ذكر اسمه الأولّ فقط، لـ «العربي الجديد» إنّ «العديد من الأشخاص يتوافدون على مراكز التلقيح من دون التسجيل في المنصة الإلكترونية المُخصَصة للتسجيل، وهذا أمر لا يجب أن يحصل، لا سيما وأنّ الوزارة قد حددت الأولويات»، مضيفاً أنّ «وزارة الصحة تعمل على عدم حصول أيّة تجاوزات خلال

العاملين بوزارة الداخلية».

الصين، في 25 مارس/آذار، لم توضع على ذمة وزارةً الصحة، ويتم التصرف فيها بشكل اعتباطي من دون أي ضوابط، ومن دون احتسابها في المنظومة، ما يعني أن العدد الإجمالي للقاحات الذي تنشره وزارة الصحة بشكل يومي ليس دقيقًا. كما تم توجيه 10 ألاف جرعة لأعوان الأمن الرئاسي من الهبة الصينية، في حين أن عددهم تقريباً 3000 عون فقط، ولا يعرف مصير الـ4000 جرعة المتبقية، إذا احتسبنا أن كل عون سيتم تطعيمه بجرعتين، وأيضا تم توجيه 40 ألف جرعة للأمنيين

وتندد «أناً يقط» بهذا التوزيع العشوائي والاعتباطي للقاحات الهبة الصينية والتى لا يتم فيها احترام ضواتط الشفافية والأولويات المنصوص عليها في الاستراتيجية الوطنية للتلقيح.

'کادیمیا

التعويض الدراسي في المغرب

كان لوباء كورونا أحكامه القاهرة في المغرب، ومن المعروف أن المدارس والجامعات مثلها مثل كل مناطق التجمع، عُرضة لانتشار المرض وانتقاله بين التلامذة والطلاب أنفسهم، وإلى الهيئة التعليمية والإدارية والأهل بطبيعة الحال.

وعلى الرغم مما يشاع من أن المغرب لم يسبق له أن خاض أي تجارب سابقة في شأن «التعلم عن بُعد»، إلا أن الدورات التدريبية التي خضع لها عدد من المعلمين والأساتذة في سنوات سابقة ساهمت في التخفيف من أعباء التجربة التي لم تكن جديدة بالكامل، لكن مصدرً الخلاف أن التعليم عن بُعد كان قبلاً اختيارياً، في ما بات بفعل الوباء

هذا على الصعيد المدرسي العام، أما على المستوى الجامعي، وبالنظر إلى أعمار الطلاب وخبراتهم في التعاطى مع التكنولوجيا الرقمية، فقد كانت الأمور أكثر يسرأ وسهولة، علماً أنّ الكليات والأقسام داخل الجامعة نفسها تتفاوت في الإفادة من ثورة المعلومات. وبالنظر إلى مثل هذه الأوضاع فقد قررت وزارة التعليم المغربية تعويض الدروس «الحضورية» بأخرى عن بُعد، بما يسمح للطلاب بمتابعة التعليم من

وبالعودة إلى التجارب السابقة التي خضع لها المعلمون وطلابهم فقد كان هذا التحول إيجابياً، حتى إنَّ طلاباً وجدوا الانتقال من المباشر إلى الافتراضي مجالاً لفهم أكثر من ذي قبل، وبالتالي لم يعانوا من صعوبات تعلمية، ووجدوا أن بقاءهم في البيت يوفر عليهم مشقات الانتقال ونفقاته. وما ساعد في سهولة استيعابهم للمواد عن بُعد أن المعلمين والأساتذة أنفسهم كانوا قد سبق أن تدربوا على ذلك، وإن لم يستعملوه على نحو واسع. لكن هذا التقويم الإيجابي يراه البعض مبالغاً به، إذ كي ينجح هذا النوع من التعليم، فهو بحاجة إلى تفاعل تأهيلي من أركأن المثلث الثلاثة، بمن هم المعلمون والأساتذة والأهل والطلاب طبعاً. أي أن المطلوب هو تدريب الجميع لتحقيق الفائدة المرجوّة، وهذا الأمر غير متاح حالياً، لكن في المستقبل يجب العمل

على هذه التوجه كي تتم عملية الإفادة من هذه التقنية. لكن ما يتشارك فيه المغرب مع سواه من دول لم تتجهز على نحو مسبق لاستقبال هذا التحول مرده أن العديد من الأسر لا يمتلك هواتف ذكية وغير متصل بشبكات الإنترنت. ويصف معارضون سياسة وزارة التربية بأنها عبارة عن عملية ترقيع، لأنها لم تنشأ عن عملية تخطيط مدروسة، بل أملتها الأوضاع الصحية القاهرة. وتبقى إبجابية تتمثل بأشكال من المبادرات الفردية والجماعية، علماً أن وزارة التعليم المغربية خصصت القناة الرابعة العمومية لبث برامج تعليمية للطلاب غير المتصلين بهواتف محمولة أو كمبيوتر.

موسم «جزّ الأغنام» في ليبيا روسيا أمام خطر الموجةالثالثة من كورونا

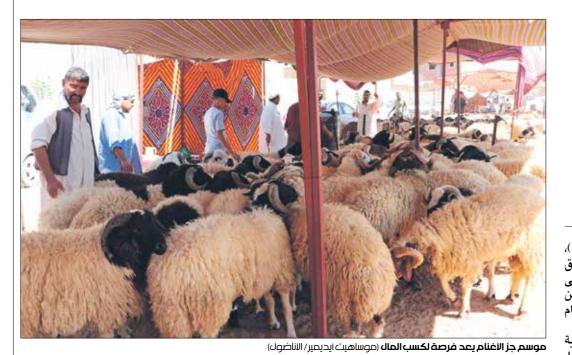
يحرص الكثير مت الشباب فى لسا على المشاركة فى موسم «جز الأغنام» ليس سعيأ وراء الربح المادي فقط، لك أنضاً للتعرف على ثقافة المحتمعات الايفية واكتشاف مناطق حديدة

طرالس ـ العربي الجديد

قبل فترة، انطلق موسم «جزّ الأغنام» (قصّ صوفها)، أو «الحلامة» كما يعرف محليّاً، في غالبيّة المناطق الريفية والرعوية في ليبيا، والذّي يستمر حتى نهاية مايو/ أيار من كل عام. ويعتبره العديد من الشباب عملاً موسمياً سنوياً وفرصة للاستجمام في وقت واحد.

ويُّعدُّ موسم «جزُّ الأغنام» من المواسم التقليدية التى حافظ الليبيون على خصوصيتها وطقوسها وبتناوب أصحاب الأغنام على زيارة المراعي لجز الأغنام، الأمر الذي يعكس التكافل الاجتماعي، أحد الروابط الأساسية بين القبائل والمدن.

خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، غادر فوزي بوهيمة منطقة تيجي غرب البلاد، بصحبة أربعة من شباب منطقته للمشاركة في الموسم. وعلى الرغم من عدم امتلاك أسرهم قطعاناً من الأغنام، بؤكد حرص هو وأصدقائه على المشاركة في هذا اللوسم سنوياً. وعادة ما يستضيف أصحاب الأغنام من يقومون بجزها طيلة أيام عملهم ويتنقل هؤلاء من مرعى إلى أخر من دون انقطاع حتى نهاية الموسم لكن بوهيمة ورفاقه لا يشاركون في كامل الموسم بالنسبة إليهم، فإن هذه الفترة تعدّ «قرصة للسياحة» في الصحراء والمراعى أيضًا. وتمالاً المواسم أوقات الكثير من الليبيين على مدار العام. مع بداية فصل الشتاء، ينشغل البعض بحراثة الأرآضى وبذر الحبوب ورعايتها. ومع بدء فصل الربيع، يستعجل الليبيور موسم «الجلَّامة» قبل بدء موسم الحصاد، ثم معودون إلى حراثة الأرض مع نهاية الخريف وبداية الشتاء. وتنتشر الخيام في غالبية مناطق الرعى في الحزام المحاذي للمناطق الساحلية جنوباً، سواءً في مناطقٌ غرب ليبيا أو شرقها، وخصوصاً مناطوً الحمادة في الغرب الليبي وأحياء التميمي والمخيلي والبطنان قي الشرق. ويحرص بعض الشباب على المشاركة في هذا الموسم للتعرف على تلك المناطق. يرى بوهيمة أن هذا الموسم يتيح للشباب التلاقي والتعرف على ثقافات القبائل والمناطق الأخرى. ويقول لـ «العربي الجديد»: «يشارك في الموسم شُبان من ثمانية مدن على الأقل وينتمون إلى قبائل مختلفة. وعلى الرغم من تكرر الوجوه، لكن دائماً ما بتوافد شيبان جدد». وبلغت إلى أن الموسيم هذا العام استثنائي، بعدما تراجع العمل خلال الأعوام الماضية



الموسم يتيح للشياب التلاقت والتعرف على ثقافات القيائك والمناطق الأخرى

بشكل ملحوظ بسبب ظروف الحرب ومخاوف الناس من الخروج إلى المناطق الصحراوية والريفية بسبب

انعدام الأمان وندرة بقاء الرعاة في المراعي خوفاً من عصابات السرقة. أما مختار المنصوري، وهو صاحب مرعى ا العطنان شرق البلاد، فيري أن موسم «الجز» طقس حماعي، متحدثاً عن كيفية اختلاف العمل من منطقة إلى أخّرى. ويوضح أنه في الغرب الليبي، توضع ٱلأغنام في حيَّزُ ضيَّق قبل أنَّ يبدأ الجلام في جزهاً. ثم يأتى دور رجل أخر يدعى الفكاك، الذي يتولى فك قبود الأغنام المقيدة للجز، قبل أن يأتى دور حامع الصوف ومعاونيه، فيجمعونها فوق بعضها

البعض بعد تنظيفها من التراب. ولا يختلف الأمر كثيراً في مراعى البطنان، بحس المنصوري لكن تبقى بعض الإضافات المتعلقة بالأغنيات الخاصة بالموسم فهناك أغنيات للترجيب بـ «الجلامة» القادمين لإعانة أصحاب الأغنام وأهازيج أخرى يغنيها «الجلام» للتغلب على التعب أو الكسل، وثالثة لأصحاب الأغنام

وتتعلق بالربح الوفير وسعة الرزق. وإن كانت لدى المنصوري، كما يؤكد في حديثه لـ «العربي الجديد»، قدرة على صياغة ونظم أهازيج

عصابات الصحراء جعل من الموسم الحالي في البطنان أكثر نشاطاً وجذباً للشباب. من جهته، يهوى سفيان السعيطى السياحة الصحراوية والصيد، لكنه يجد في موسم الجز متنفساً وفرصة للاستجمام مع أخوية وعدد من أبناء منطقته. يقول لـ «العربي الجديد»: «يعدّ أيضاً موسماً لجني المال غالباً ما نتفق مع أصحاب الأغنام على شراءً الصوف وبيعه للمصانع الخاصة بصنع السحاد أه التجار». يتابع: «في كل عام، نعمل في منطقة جديدة بهدف كسر الرِّتابةُ والتعرُّف على مُناطق جديدة». وتتميز البلاد بمواسمها السنوية الكثيرة، كجني الزيتون والكمأ، والحراثة والحصاد، بالأضافة الـ مواسم الصيد التى تشتهر بها المناطق الرعوية في الحمادة الحمراء (هضاب صخرية متوسطة الطولّ تمتلئ بأحواض رملية وتوجد في الصحراء الكبرى اللبينة غرب البلاد)، ومحافظة البطنان في شمال شرق البلاد. وتعد هذه المواسم فرصة للاستحمام وجنى المال أيضاً. وأنشأت العلاد خلال العقود لماضية مصانع للاستفادة من ثروة الصوف أبرزها مصنع غزل الصوف في المرج شرق البلاد، الذي ينتج 900 ألف وحدة ستوياً (مصنع غزل الصوف يعمل على الصوف الخام وتهيئته ليكون صالحاً للصناعات ويقدر إنتاجه بالوحدة)، ومجمّع المصنوعات الصوفية في بني وليد، جنوب شرق العاصمة، والذي تبلغ طأقته الإنتاجية 2,1 مليون متر مربع سنوياً (مصنع المنسوجات الصوفية يعمل على إنتاج السجاد من الصوف وبقاس

إنتاجه بالمتر المربع).

جديدة، إلا أنه يرى في إقبال الشباب على المشاركة

ى الموسم فرصة للتعرف على الأغاني القديمة.

ويشير إلى أن تراجع الانفلات الأمني وتراجع